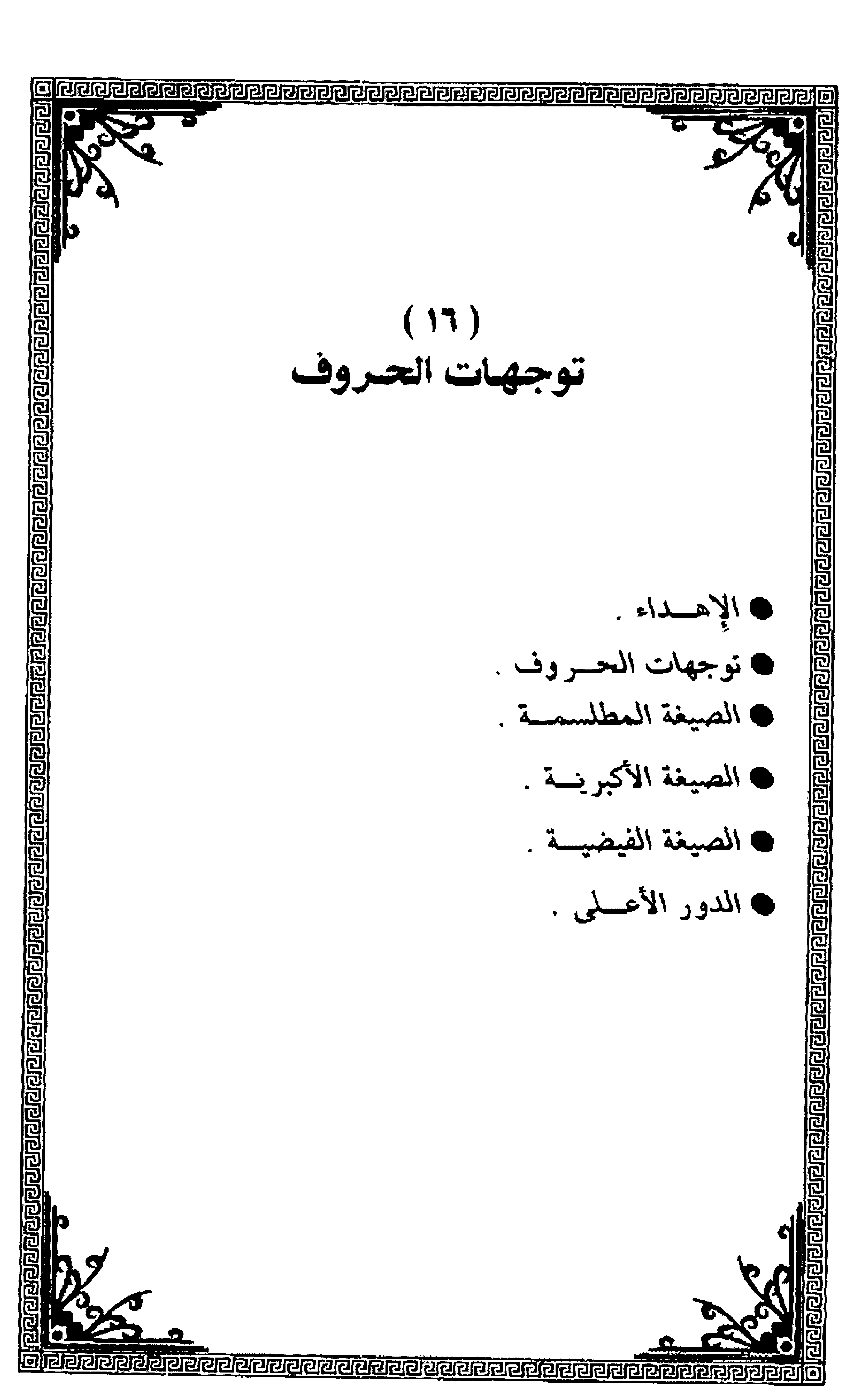


تأليف

الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر سيدي
محي الدين بن عربي الحاتمي الطائي

المجلد الأول

دار الرسول الأكرم (ص) دار المحجة البيضاء



(١٦)
توجهات الحروف

- الإهداء .
- توجهات الحروف .
- الصيغة المطلسمة .
- الصيغة الأكبرية .
- الصيغة الفيضية .
- الدور الأعلى .

الإهداء

كلمتي أبعث بها من روحي الخالصة المتقلصة من روح أستاذي العارف المحقق عالم زمانه بلغات القوم واصطلاحاتهم . المتفرد بالوقوف على المراجع الصحيحة والأسانيد الدقيقة . الأستاذ السيد محمد عبد الوهاب الليثي القصري المحامي (رضي الله عنه) نسيماً يعبق عطره ويفوح في الملأ نشره . وبهاء يتلألأ في الآفاق سناه ريحاناً ونوراً متواصلين إلى روح صاحب التأليف وأستاذ التصانيف العبقري الملكوتي . والفرد الأوحد اللاهوتي إكليل المعارف وأكسير الحقائق أستاذ العارفين سيدي محي الدين «قدس الله سره» .

وكلمتي إذ أهديها وإن تقاصرت ـ لتلكم الروح العالية ـ فإنما أنفثها لا من روحي فحسب . بل من أرواح أولئك الذين استناروا من قبس هذا المؤلف الفريد . فتحققوا به وسلكوا بمدده مسالك الواصلين المقربين . فسلام على روحك الطاهرة في عليين . يا سيدي محي الدين . مني ومن كل تلميذ درس في مدارس علومك واغترف من محيطات أسرارك . فغرق في بحار معارفك . وإن أسفارك : الخالدة ، ونفثات روحك العالية التي تمد بها طلاب الحقائق وغواصي بحار الأصداف لتسمو على أن توصف بوصف وتجل عن أن تحد بكم أو كيف .

وإن تلميذ تلميذك صاحب الإهداء عبد الحميد . ليس هو عبد الحميد الكاتب حتى تتاح له قوة التعبير والبيان . بل هو عبد الحميد الشيمي . الذي من الله عليه بمدارسة الكثير من مؤلفاتك القيمة على يد أستاذه السيد محمد عبد الوهاب . ومن بينها هذه التوجهات العالية . التي أمدتني برقائق دقائق المعرفة وسوانح الوجدان فأفاض الحق على سماء روحي أصولاً متينة في ترتيب قراءة هذه التوجهات ومناسبات قوية في حقائق الإرتباطات الحاصلة بحكم التجلي الإلهي بين روحانية هذه الدعوات وخواص الأيام . وهذا ما حفزني على طبعها ونشرها تعميماً لنفعها بواسطة مكتبة القاهرة لصاحبها : علي يوسف سليمان .

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ﴿الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم﴾ والصلاة والسلام على رسوله محمد سر الحرف ونقطة الوصل ولام التنزيل وأصل التكوين . وعلى آله وصحبه الذين فازوا بسعادة الدارين .

وبعد : فإن للحرف أسراراً ومقامات وتعينات وخواص استوجبت مني أن أرتب قراءتها بحسب مخارجها في النفس الإنساني تمشياً مع القواعد الكلية والضوابط الأصلية التي حققها الإمام في الجزء الثاني في باب النفس من فتوحاته . بعد أن سقتها على النهج الذي جري عليه في الجزء الأول عند بسطه الكلام على أسرار الحروف وطبائعها وما لها من لطائف علوية .

فإلى القارىء جدولاً مفصلاً بما ذكر .

«الجدول»

أولاً : تراعي الليالي لا الأيام :

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

جدول يشتمل على دعوات الحروف وترتيب قراءتها على حسب ليالي الأسبوع وأيامه . مع ذكر المناسبات الحاصلة بين الحروف ودعواتها وأيام الأسبوع وخواصها والإرتباطات الواقعة بين قلوب الأنبياء وأرواح الحروف . وذكر الأسماء الإلهية المناسبة لكل ما ذكر .

الليالي	اسم النبي (ص)	الحرف	الإسم الإلهي
الأحد	يعقوب	ك	الشكور
الإثنين	لوط	ل	القاهر
الثلاثاء	يوسف	ج	الغني
الأربعاء	عزيز	ن	النور
الخميس	إدريس	ح	الآخر
الجمعة	سليمان	ط	المحصي
السبت	صالح	ي	الرب

الأيام	اسم النبي (ص)	الحروف	الأسماء الإلهية
الأحد	آدم . يحيى . يونس	ا . س . ت	البديع . المحيي . القابض
الاثنين	خالد . نوح . لقمان	ب . ع . ث .	اللطيف . الباطن الرزاق
الثلاثاء	موسى . إسحاق . داود	ف . خ . د	القوي . الحكيم . المبين
الأربعاء	هارون . زكريا	ذ . ص	المذل . المميت
الخميس	شيث . إسماعيل . شعيب	هـ . ق . ص	باعث . محيط . عليم
الجمعة	محمد . عيسى . إلياس	م . و . لا . ر . ظ	الجامع . رفيع الدرجات الله . المصور . العزيز
السبت	أيوب . هود . إبراهيم	ز . ش . غ	الحي . المقدر . الظاهر

ترتيب الحروف في النفس الإنساني وما لكل حرف من مراتب الوجود .

الحرف	المرتبة المناسبة	الحرف	المرتبة المناسبة	الحرف	المرتبة المناسبة
ا	العقل أو القلم	ش	الكواكب الثابتة	ز	كرة الهواء
هـ	اللواح أو النفس	ي	السماء الأولى	س	كرة الماء
ع	الطبيعة	ض	السماء الثانية	ص	كرة التراب
ح	الهباء	ل	السماء الثالثة	ظ	المعدن
غ	الجسم	ن	السماء الرابعة	ث	النبات
خ	الشكل	ر	السماء الخامسة	ذ	الحيوان
ق	العرش	ط	السماء السادسة	ف	الملائكة
ك	الكرسي	د	السماء السابعة	ب	الجن
ج	الأطلس	ت	كرة الأثير	م ولا	الإنسان

ثانيـاً :

دعاء حرف القاف ينتهي عند قوله : ﴿لأكـون من المتطهـرين﴾ وأما مـا بعده وهـو قولـه : «وقابلني بنـور من عنايتـك يملأ وجـودي ظاهـراً أو بـاطناً» إلـخ ، فهو من كـلام شرف الـدين البوني (رضي الله عنه). هكذا أفـادني أستاذي السيـد محمد عنـد الوهـاب(رضي الله عنه) ولكنه ألزمني بقراءة الدعاء بما يتبعه من الذيـل المذكـور . وهكذا كـان يقرأ هو (رضي الله عنه) وكان يقـول : ليس المقصـود هـو مجـرد القـراءة بـل المقصـود القـراءة مع الفهم . والمـراقبة للهـوية في مـظهر الإسم الأعـظم وفاتحـة الكنـز المـطلسم . وهـو الـروح المحمدي (صلوات الله وسلامـه عليه دائماً). هذا وممـا تجدد الإشـارة إليـه . أن هـذه التـوجهـات ليست من محض الأحـزاب التعبـديـة فقط . وإنمـا هي عبـارة عن تسعـة وعشـرين درسـاً في الإليهات العـالية . ملقـاة من ناظم عقـدهـا «قـدس الله سـره» على أتبـاعـه الـذين تشرفـوا بفخـر الإنتسـاب إليـه . إذ هـو ختم الآبـاء الـروحانيين مـظاهـر الكمـال المحمدي الجمعي في سـائـر دوائـر أفـلاك الولاية العامة المحمدية .

١ـ توجه حرف الألـف :

إلهي اسمـك سيد الأسمـاء . وبيـدك ملكـوت الأرض والسمـاء . وأنت القـائم بكـل شيء . وغني عن كـل شيء . ثبت لـك الغنى . وافتقر إلى فيضك الأقـدس الهو والأنـا . أسألـك باسمـك الحق . الذي جمعت به متفرقات الأمر والخلق . وأقمت بـه غيب كل شـاهد وأظهـرت بـه كل غـائب . أن تهبني صمـدانيـة أسكن بهـا لمتحـرك قـدرك . حتى يتحـرك لإرادتي كـل سـاكن ويسكن كـل متحـرك . فـأجـدني قبلة كـل متوجه . وجامع شتات كل متفرق . من حيث اسمك الـذي توحـدت إليه وجهتي . واضمحلت عنـده كلمتي . فيقتبس كـل مـني جـذوة هـدى توضح لـه أني إمامـه الفرد الـذي لولاه لم تثبت أنـانية المقتبس . يـا من

هـو ولا أنا . أسـألك بكـل اسم استمـد من ألف الغيب المحيط بحقيقـة كـل مشهود . أن تشهـدني وحدة كـل متكثر في بـاطن كـل حق . وكثـرة كـل متوحـد في ظاهـر كل حقيقـة . ثم وحدة الـظاهـر والبـاطن حتى لا يخفي على غيب ظـاهـر . ولا يغيب عني خفي بـاطن . وأن تشهـدني الكـل في الكل . يـا من بيده ملكـوت كل شيء . أنت أنت أنت .﴿**قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون**﴾ .

وصلّى الله على سيـدنـا محمـد النبي الأُمي وعلى آلـه وصحبـه وسلّم .

٢. توجه حرف الهاء المهملة :

اللّهم أنت المحيط بغيب كـل شاهـد . والمستولي على بـاطن كل ظاهر أسألك بوجهك الذي عنت له الـوجوه وبنـورك الذي شخصت إليـه الأبصـار . أن تهديني إلى صـراطك الخـاص هدايـة تصـرف بهـا وجهي عن كـل مطلوب سـواك وخذ بنـاصيتي إليك أخـذ عنايـة ورفق يا من هـو الهـو المطلق وأنـا الهو المقيـد . بل لا هـو إلاّ هـو . إلهي شـأنـك قهـر الأعـداء وقمع الجبـارين . أسألـك مدداً من عـزتـك يمنعني من كـل من أرادني بسـوء حتى تكف به عني أكف العـادين وتقطع بـه دابـر الـظالمين وملكني نفسي ملكاً تقدسني بـه عن كل خلق سيء . وأهـدني إليك يـا هادي . إليك مرجع كل شيء وأنت بكل شيء محيط .

وصلّى الله على سيـدنـا محمـد النبي الأُمي وعلى آلـه وصحبـه وسلّم .

٣. توجه حرف العين المهملة :

اللّهم يـا من لعلوه خضعت الجبـاه ولهيبتـه خـرست الألسن في الأفواه وجودك آية وجودك . وأنوار جمالـك مانعـة من شهودك . صـورت الصور على ما علمت . وألهمت المصـور ما ألهمت . فـظهرت عجـائب

الكون . وانكشف رداء الكتم واللصون . فتنزهت الألباب إذ انكشف الحجاب . وترتبت الأسباب . فهانت الصعاب . تباركت محكم المصنوعات وصانع المحكمات . محوت نقطة الغين . فظهرت العين واضمحل الكيف والأين . وجمعت بحكمتك بين الأكدر والأصفى وجعلت الأظهر آية على الأخفى . فظهرت الأسماء والأفعال . وبرزت المثل والأشكال . وتجلت العبر والآيات . وأشرقت الأرضون والسموات . فلك السمو الأرفع . والمجد الأمنع والعلم المحيط الأوسع . شمل علمك كل المعلومات . وسري مددك في قوابل الذوات . أسألك إتمام ما توجهت إليه وجهتي . وتعلقت به إرادتي وأن تكشف لي فيه عن وجه الحكمة القناع . وأن تصحبني فيه التيسير والإبداع . واكسني في كل ما أحاوله بهجة منك ترتاح إليها أرواح المدركين . وتشخص لها أبصار الناظرين . وتسر بها أسرار العارفين . **﴿إنك أنت علام الغيوب﴾** ومعلمها .وكاشف الأسرار ومفهمها .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٤. توجه حرف الحاء المهملة :

ربّ أحي روحي ببارقة منك تسري مني في أي صورة أردت إحياءها بك . وأشهدني بديع حكمتك في صنعك حتى أحكم صنعة كل مصنوع . إنك أصنع الحكماء وأحكم الصانعين . إلهي أشهدني التمكين في التلوين شهوداً يحكم لي عقد التوحيد . حتى تتجلى في كل ذرة من ذرات وجودي رقيقة من أمرك تعرفني مرتبة كل موجود مني فأقابل كلا بما يجب له علي . وأتقاضي منه سرك المودع لي فيه . وأرني سريان أمرك في معلم كل معلوم . حتى أتصرف في الكل برقيقة من رقائق عظمتك ينفل لها الوجود بالإذن العلي الساري في كل موجود . حتى يحيا لي كل قلب ميت وتنقاد إلي كل نفس أبية . إن

شأنك العدل والإصلاح . وإليك تنقاد النفوس والأرواح وأنت على كل شيء قدير .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٥ . توجه حرف الغين المعجمة :

رب أغنني بك عن سواك غني يغنيني عن كل حظ يدعو إلى ظاهر فرق أو باطن أمر وبلغني غاية سيري . وارفعني إلى سدرة منتهاي . وأشهدني الوجود كورياً . والسير دورياً . لأعاين سر التنزل إلى النهايات والعود إلى البدايات . حيث ينقطع الكلام وتسكن حركة اللام . وتنمحي نقطة العين وينوب الواحد عن الإثنين . إلهي يسر علي في السير الذي يسرته عل كثير من أوليائك تيسيراً يعجم عين عنائي . وأيدني في ذلك بنور شعشعائي يخطف بصر كل حاسد من الجن والإنس . وهبني ملكة الغلبة بكل مقام واغنني بك عن سواك غنى يثبت لي فقري إليك . إنك أنت الغني المجيد والولي الحميد .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٦ . توجه حرف الخاء :

اللّهم خالق المخلوقات . ومحي الأموات . وباسط النور على الذوات . لك الملك الأوسع . والجنات الأرفع . الأرباب عبيدك والملوك خدامك . والأغنياء فقراءك . وأنت الغني بذاتك عمن سواك أسألك باسمك الذي خلقت به كل شيء فقدرته تقديراً ومنحت به من شئت من خلقك خلافة وملكاً كبيراً . أن تذهب حرصي . وتكمل نقصي . وأن تفيض على سوابغ النعماء وأن تعلمني من أسمائك ما أصلح به للأخذ والإلقاء . وأملأ باطني خشية ورحمة . وظاهري عظمة

وهيبة حتى تخافني قلوب الأعداء . وترتاح إلي أرواح الأولياء خاء خاء خاء خاء خاء خاء (ست مرّات) يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون . اللّهم وهبني استعداداً تاماً لقبول حق فيضك أخلفك به في بلادك . وأدفع به سخطك عن عبادك . ﴿تستخلف من تشاء﴾ . ﴿وأنت على كل شيء قدير﴾ . ﴿وأنت الخبير البصير﴾ .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٧ـ توجه حرف القاف :

إلهي أنت القائم على كل نفس . والقيوم في كل معنى وحس . قدرت فقهرت . وعلمت فقدرت . فلك القوة والقهر . وبيدك الخلق والأمر . وأنت مع كل شيء بالقرب ووراءه بالقدرة والإحاطة وأنت القائل ﴿والله من ورائهم محيط﴾ .إلهي أسألك مدداً من أسمائك القهرية . تقوي به قواي القلبية والقالبية . حتى لا يلقاني صاحب قلبه إلّا انقلب على عقبه مقهوراً . وأسألك إلهي لساناً ناطقاً . وقولاً صادقاً . وفهماً لائقاً وسراً ذائقاً . وقلباً قابلاً وعقلاً عاقلاً . وفكراً مشرقاً . وطرفاً مطرقاً . وشوقاً محرقاً . ووجداً مقلقاً . وهبني يداً قادرة وقوة قاهرة . ونفساً مطمئنة . وجوارحاً لطاعتك لينة . وقدسني للقدوم عليك . وارزقني التقدم بين يديك . إلهي قلبي أقبل عليلك في قفر الفقر . يقوده الشوق ويسوقه التوق . وزاده الخوف والفرق . ورفيقه القلق . وقرينه الأرق وقصده القبول والقرب . وعندك زلفى القاصدين . إلهي ألق على السكينة والوقار . وجنبني العظمة والإستكبار . وأقمني في مقام القبول بالإنابة . وقابل قولي بالإجابة . إلهي قربني إليك قرب العارفين . وقدسني عن علائق الطبع . وأزل مني علق الذم . لأكون من المتطهرين . وقابلني بنور من عنايتك يملأ وجودي ظاهراً وباطناً . وأسألك إلهي مدداً روحانياً تقوي به قواي

الكلية والجزئية حتى أقهر به كل نفس قاهرة فتنقبض لي رقائقها إنقباضاً تسقط به قواها فلا يبقى في الكون ذو روح متوجه إلي بقهر . إلاَّ ونار القهر أخمدت ظهوره . يا شديد البطش يا قهار . وأوقفني موقف العز يا قيوم يا قدير . تقدس مجدك يا ذا القوة المتين يا قدوس . إلهي أسألك الأنس بمقابلات سر القدر أنساً يحمو مني آثار وحشة الفكر حتى يطيب قلبي بك فأطيب بوقتي لك فلا يتحرك ذو طبع لمخالفتي إلاَّ وصغر لعظمتك . وقصم لكبريائك . إنك جبار الأرض والسموات وقاهر الكل بقهرك يا قوي يا قريب يا مجيب الدعاء . ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٨ . توجه حرف الكاف :

إلهي كنت ولا شيء . فأوجدت الكل بكاف الأمر . فالكون رقك . والمكون أمرك . والكائن خلقك . بسطت الرزق فلك الفضل وكفيت الكل فسقط الكل . أسألك روحاً من أمرك يشهدني حقيقة كل متكون . حتى أكون به معك ومعه بك . فأستقل بإظهار ما أريد مؤيداً ملك بكلمة جامعة أتمكن بها من كشف ما أقصد وكتم ما أشهد . وأجعل لي لسان صدق . معبراً عن شهود حتى . وأكلأني بعين حراسة تمنعني من كل يد تمتد إلي بسوء . وقدسني عن كل وصف يشهدني الأكوان عرية عنك . وجنبني النسمات المظلمة من أبناء الأثير والثري . واجعلني لاهوتي المشهد . ملكوتي المقعد . وزين ظاهري بالهيبة . وباطني بالرحمة . واجعلني متردداً بين الرهبة منك والرغبة إليك . واكنفني في ذلك كله بغواشي الإشراق . واكفني ما أخافه . متكفلاً لي بما أرجوه . إنك أنت الكافي الكفيل . السيد الجليل .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٩ ـ توجه حرف الضاد :

اللّهم يا من هو الخافض الرافع . المانع المعطي الضار النافع . المقسط الجامع . أسألك باسمك الذي أرديت به الأعداء فضلوا خاسرين . وقصمت به ظهور الجبارين . وقطعت به دابر الظالمين . أن تهبني ملكة كاملة سارية في قواي وذرات وجودي . محجوبة عن أوليائي . مصحوبة بكل وصف حلمي وخلق رحيمي لهم أقهر بها كل متكبر . وأذل بها كل عزيز . وأخفض بها كل متعالي علي واجعلني قائماً بالحق فيك ولك . متعرضاً لكل معرض عنك . وضاعف لي الملكة ما ضعفت . وامددني بالمعونة إن عجزت . أنت المولى الجليل . وأنت حسبي ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه. وسلّم .

١٠ ـ توجه حرف الجيم :

إلهي كل الآباء العلوية عبيدك . وأنت الرب على الإطلاق . جمعت بين المتقابلات فكنت الجليل الجميل . لا غاية لا بتهاجك بذاتك . إذ لا غاية لشهودك منك . وأنت أجل من شهودنا وأجمل . وأعلى مما نصفك به وأكمل . وتعاليت في جلالك عن سمات المحدثات . وتقدس جمالك العلي عن مواقع الهبوط إليه بالشهوات . أسألك بالسر الذي جمعت به بين كل متقابلين . أن تجمع على متفرق أمري جمعاً يشهدني وحدة وجودي . واكسني حلة جمال ترتاح إليها الأرواح الأريحية . وتنبسط بها الأسرار القدسية . وتوجني بتاج جلال . تخضع له النفوس الشرية . وتنقاد إليه القلوب الأبية . وأعل قدري عندك علواً يخضع لي كل متعال . ويذل لي كل عزيز وملكني ناصية كل ذي روح ناصيته بيدك . واجعل لي لسان صدق في خلقك

وأمرك . واحملني محفوظاً ملحوظاً في برك وبحرك . وأخرجني من قرية الطبع الظالم أهلها . واعتقني من رق الأكوان واجعل لي برهاناً يورث أماناً . ولا تعجل لغيرك إعلي سلطاناً . وأغنني بالفقر إليك عن كل مطلوب . واصحبني بعنايتك في نيل كل مرغوب . أنت وجهتي وجاهي وإليك المرجع والتناهي . تجبر الكسير الحائر . وتجير الخائف . وتخيف الجائر . لك المحل الأرفع . والتجلي الأجمع . سبحانك لا إله إلاّ أنت . وسعت كل شيء رحمة وعلماً وأنت على كل شيء قدير .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١١ـ توجه حرف الشين المعجمة بثلاث :

إلهي أنت الشديد البطش ، الأليم الأخذ ، العظيم القهر ، المتعالي عن الأضداد والأنداد ، والمنزه عن الصاحبة والأولاد ، شأنك قهر الأعداء وقمع الجبارين ، تمكر بمن تشاء ، وأنت خير الماكرين أسألك باسمك الذي جذبت به النواصي ، وأنزلت به من الصياصي ، وقذفت به الرعب في قلوب الأعداء ، وشقيت به أهل الشقاء ، أن تمدني برقيقة من رقائق إسمك الشديد تسري في قواي الكلية والجزئية حتى أتمكن بها من فعل ما أريد بمن أريد ، فلا يصل إلي ظالم بسوء ولا يسقط علي متكبر بجور ، واجعل غضبي لك وفيك مقروناً بغضبك لنفسك ، واطمس على أبصار أعدائي واشدد على قلوبهم . واضرب بيني وبينهم بسور له باب ، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ، إنك شديد البطش أليم العقاب .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٢ـ توجه حرف الياء المعجمة :

سيدي نظمت طبقات السفليات كما نظمت طبقات العلويات ، وفتحت أبواب التنزلات لظهور التجليات ، وتنزلت إلى غيب السماء الدنيا لإجابة الدعوات ، وظهرت في كل شيء ظهوراً مقدساً عن التلبس بالمحدثات ، فلك المثل الأعلى في الأرض كما لك المثل الأعلى في السموات ، أسألك يقيناً يقيني الشبهات ، وقلباً متواضعاً لهيبة السبحات ، واجعلني جليساً للمنكسرة قلوبهم من أجلك ، حتى أشهدك في التجلي شهوداً لا حجاب بعده ، واخفض لي من عبادك جناح الذل واحجبني عنهم بأشعة البهاء وأشهدني أفعالهم صادرة عنك لأراهم مجبورين تحت قهرك ، فلا أغضب إلاّ لك ، يا من نسبة التحت إليه كنسبة الفوق ، أنت أقرب إلينا منا ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٣ـ توجه حرف اللام المهملة :

إلهي ما أوصل لطفك للعبيد ، وألطف وصلك بمن تريد ، أرسلت رسلك تترى ، وقرنت الأولى بالأُخرى ، تبارك إسمك صانع اللطف ولطيف الصنع ، لا إله إلاّ أنت جامع المتفرقات ، وناظم أشتات الطبقات عنت لك الوجوه ، وشخصت إليك الأبصار ، وسبحتك الألسن على قدر معرفة القلوب ، وأنت وراء نطق كل ناطق ، احتجبت عن الغير ، وتلطفت في إيصال الخير ، ونهجت الطريق للسير ، إلهي أيقظت أبناء الغفلات ، وأعتقت عبيد الطبع ، وسرحت مساجين الحس وأطلقت أسراء الشهوات وأجبت دعاء الداعين ، وصاح مناديك بالمبعدين ، فلك الحمد والمدح ، وبيدك الفلح والفتح ، أسألك شوقاً يوصلني إليك ، ونوراً يدلني عليك ، وروحاً قدسياً ينفث في روعي كل

سر انعجم على فهمه ، أو عزب عني علمه ، وأيدني بروح منك واكنفني بنور من نورك أوضح به طريق الرشاد للسالكين ، وأعرف به رتبة الوصلة للقاصدين ، وأفتح لي باباً إلى الأفق الأعلى والأفق المبين ، وارفع رقي في عليين وردني برداء اللطف معلماً باليقين إنك أنت ألطف اللطفاء وأرحم الراحمين .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٤ ـ توجه حرف الراء المهملة :

رب ربني بلطيف ربوبيتك تربية مفتقر إليك . لا يستغني أبداً عنك . وراقبني بعين رعايتك مراقبة تحفظني من كل طارق يطرقني بأمر يسوءني في نفسي أو يكدر علي حسي أو يثبت في لوح ذاتي خطاً من خطوط حظوظي . وارزقني راحة الأنس بك . ورقني إلى مقام القرب منك . وروح روحي بذكرك . ورددني بين رغب فيك ورهب منك . وردني برداء رضوانك . وأوردني موارد القبول . وهبني رحمة منك تلم بها شعثي . وتقوم بها عوجي . وتكمل بها نقصي وترد بها شاردي . وتهدي بها حائري . فأنت رب كل شيء ومربيه . رحمت الذوات . ورفعت الدرجات . قربك روح الأرواح وريحان الإرتياح . وعنوان الفلاح وراحة كل مرتاح . تباركت رب الأرباب . ومعتق الرقاب : وكاشف العذاب . وسعت كل شيء رحمة وعلماً . وغفرت الذنوب حناناً وحلماً . وأنت الرؤوف الرحيم .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٥ ـ توجه حرف النون :

إلهي أنوار عظمتك قاهرة . وأشعة سبحات وجهك محرقة .

وأنت أعظم من أن تشهد بل تفرد . وأعظم من أن تجحد بل تعبد . تعالى جدك . تعالى مجدك عظم جلالك . سبحت في بحار عظمتك الأفكار ، وسنحت من جنات قدسك لوامع الأنوار ، وتاهت في بيداء كمالك عقول الأبرار ، وتناهت إليك طلبات الكمل الأخبار فأنت رب العباد ، وباسط المهاد ، وقامع الأضداد ، وجامع الناس ليوم الميعاد ، إرتديت بالكبرياء وتعززت بالمجد وحجبت بالجبروت ونصرت بالرعب ، لا يعلم جنودك سواك ، ولا يطيق شهودك غيرك ، كذب المدعون ، ذاتك أجل من أن تدرك ، وصفاتك أعظم من أن تعقل ، وإنما هي تجليات أسمائية في مظاهر مثالية ، احتجبت بها عن أبصار الطالبين ، وآنست بها أسرار المستوحشين ، إلهي خشعت الأبصار لهيبة جلالك ، ووجلت القلوب لعظمة جبروتك . وتفطرت الأكباد لخوف مكرك ، واقشعرت الجلود لهيبة سلطانك ، وشهاب قهرك محرق كل ما ود ، إلهي وسيدي ، أسألك يا من هو فوق مقالتي بما لا يتناهى باسمك الذي ملأت به القلوبْ رعباً ، وأنرت به الوجود شرقاً وغرباً ، وبنور سبحات وجهك المشرق والمحرق كل جبار عنيد ، أن تمنحني من صدمات قهرك ، ما أذل به من اعتز بغيرك ، وأقمع به كل جبار عتيد ، ممن مكر بالعبيد ، حتى أغلب كل غالب ، وأحتمي بك عن كل طالب ، واكنفني في ذلك بلطف ترتاح إليه أرواح الأولياء ، وتنبسط به نفوس السعداء ، وغشني بغاشية نور منك تدهش كل مرتاب ، فإن نورك جذوة كل مقتبس وأخذة كل مغترس وأنت أظهر عزيز ، وأعز ظهير ، أنت نعم المولى ونعم النصير .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٦. توجه حرف الطاء المهملة :

إلهي أطلقت الألسن بذكرك ، وقيدت النعم بشكرك ، وشرحت

الصدور لأمرك ، وسيرت ركائب الآمال في بر برك ، وسرحت أفهام ذوي القربى في مسرح ميرك ، طارت نحوك القلوب من أوكارها ، وتخلصت إليك النفوس من قيادها ، وعلقت بك أيدي الطالبين ، وفي سجن الطبع عبد لا يطيق الإباق ، وقيد السجن مثقل كل مسجون ، وأنت المطلق لكل قيد . والممد لكل يد ، إلهي أمطر علي من سحائب لطفك الخفي ما يطهرني من رجس الطبع ؛ ويحفظ علي أدب الشرع ، وأفض علي شآبيب رحمتك التي وسعت كل خطا ، وكشفت كل غطا وهبني استعداداً تاماً لقبول الفيض الأقدس ، حتى تقابل كل رقيقة مني حضرة الاسم اللائق بها ، وعصمني في الأخذ والإلقا واكنفني بغواشي إليها: مصحوباً في ذلك بسر تنقاد إليه النفوس إنقياد محبة تصحبها رغبة ، واجعل لي فرقاناً أميز به بين الحق والباطل والجائر والعادل ، وقدسني عن العلائق تقديساً ينزهني عن رجس النفس ، ويطلقني من حبس الحس ، حتى لا أرد إلَّا مورداً لك فيه رضا ، ولا أقف إلَّا لديك موقف زلفى ، يا من به فرح المقربين ، أغثني فكوثر عنايتك طهور المحبين .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٧ ـ توجه حرف الدال المهملة :

سيدي دام بقاؤك ، ونفذ في الخلق قضاؤك ، تقدست في علاك وتعاليت في قدسك ؛ لا يؤدك حفظ كون ؛ ولا يخفي عليك كشف عين ؛ تدعو من تشاء إليك ؛ وتدل بك عليك ؛ أسألك يقيناً صادقاً بمعاملة لائقة تكون غايتها قربك ؛ يا من نتائج الأعمال موقوفة على رضوانه هبني سراً أزهر يكشف لي عن حقائق الأعمال ؛ واخصصني بحكمة معها حكم وإشارة يصحبها فهم ؛ إنك ولي من تولاك ؛ ومجيب من دعاك ؛ إلهي أدم على نعمك حتى أتنعم بدوام مشاهدتك

وأشهدني ذاتي من حيث أنت لا من حيث هي حتى أكون بك ولا أنا ؛ وهبني من لدنك علماً تنقاد إلي فيه كل روح عالمة إنك أنت العليم العلام ؛ تبارك اسمك ذا الجلال والإكرام .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٨ ـ توجه حرف التاء :

إلهي أنت التواب على من تاب ، والمقرب لمن أناب ، والكاشف لمة الحجاب ، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، إليك ترجع الأمور وبك تدفع الشرور ، اللّهم إني أسألك سراً من سرك وروحاً من أمرك ، ونوراً من نورك ، يورثني السكون لمقدورك ، وهبني توفيقاً منك يوقظ غافلي ، وبعلم جاهلي ، ويوضح إليك طريقي ، ويكون في النجعة والرجعة رفيقي ، فيك جهادي وعليك اعتمادي ، وإليك مرجعي ، وبين يديك مصرعي ، تعلم حقيقة أمري ، وسواء لديك سري وجهري ، تعاليت عن سمات المحدثات ، وتنزهت عن النقائص والآفات ، وتقدس علمك عن معارضة الشبهات ، إلهي أسألك توبة تمحو بها زللي . وتتقبل بها عملي ، وتصلح بها ظاهري وتجمع بها شملي ، وتشمل بها جمعي ، وتقدس بها سري ، وتيسر بها تقديسي وتزكي بها نفسي وتطهرني بها من رجسي ، وهبني نوراً أمشي به بين الناس ، إنك واهب الأنوار ، وكاشف الأسرار ، وكل شيء عندك بمقدار .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٩ ـ توجه حرف الصاد المهملة :

رب أفض علي شعاعاً من نورك يكشف لي عن كل مستور في حتى أشاهد وجودي كاملاً من حيث أنت لا من حيث أنا ، فأتقرب إليك بمحو صفتي مني ، كما تقربت إلي بإفاضة نورك علي ، رب الإمكان صفتي ، والعدم سادني ، والفقر مقومي ، وجودك علني ، وقدرتك فاعلي . وأنت غايتي ، حسبي من معرفتك جهلي ، أنت كما أعلم ، ووراء ما أعلم بما لا أعلم ، وأنت مع كل شيء ، وليس معك شيء ، قدرت المنازل للسير ، ورتبت المراتب للنفع والضير ، وأبنت مناهج الخير ، فنحن في كل ذلك بك وأنت بلا نحن ، فأنت الخير المحض ، والوجود الصرف ، والكمال البحت ، أسألك باسمك الذي أفضت به النور على القوابل ، ومحوت به ظلمة الغواسق ، أن تملأ وجودي نوراً من نورك الذي هو مادة كل كمال ، وغاية كل مطلب ، حتى لا يخفي عني شيء مما أودعته في ذرات وجودي ، وهبني لسان صدق ، معبراً عن شهود حق ، واخصصني من جوامع الكلم بما تحصل به الإبانة والبلاغ ، واعصمني في ذلك كله من دعوى ما ليس لي بحق ، واجعلني علي على بصيرة منك في أمري أنا ومن اتبعني ، أعوذ بك من قول يوجب حيرة ، أو يعقب فتنة ، أو يوهم شبهة ، منك يتلقى الكلم ، وعنك تؤخذ الحكم ، أنت مسكن السماء ، ومعلم الأسماء ، لا إله إلاَّ أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٠ ـ توجه حرف الزاي :

اللَّهمَّ رب السموات السبع ، وجامع الناس ليوم الجمع ، أرسلت سيدنا محمداً بالهدى ودين الحق ، وأوضحت بنور شريعته مناهج

الفرق ، وفضلته على سائر الخلق ، فلك الحمد والمجد والجد ، تجليت في جمالك فانبسط بساط الرحمة . وزكت سرائر ذوي القرب وانقادت النفوس للأنس ، فأنت راحة الأرواح ، ومفيض الأفراح ، بك ابتهاجي ، وإليك احتياجي ، فمني الشكر الدائم ، ومنك دوام المزيد ، إلهي أسألك عناية تخلصني مني إليك ، حتى أكون بك معك ، فلا أبرح مسروراً بإرادتك مني مستعداً لما يرد علي منك ، فلا يزعجني وارد قدر سبق به قضاؤك ، ولا تتحرك نفسي لإرادة لم يكن فيها رضاؤك ، إلهي أسألك بلداً طيباً يخرج نباته بإذنك إنك خير الزارعين ، وامنحني زيادة بهجتي لأكون من المحبورين ، وزكني من كل نقص إنك تحب المتطهرين ، واجعلني من الفرحين بما آتيتهم من فضلك المستبشرين .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢١ ـ توجه حرف السين المهملة :

سيدي سلام علي منك، أنت سندي سواء عندك سري وجهري ، تسمع ندائي وتجيب دعائي : محوت بنورك ظلمتي . وأحييت بروحك ميتتي . فأنت ربي ، وبيدك سمعي وبصري وقلبي . ملكت جميعي . وشرفت وضيعي ، وأعليت قدري ، ورفعت ذكري ، تباركت نور الأنوار ، وكاشف الأسرار وواهب الأعمار تنزهت في سمو جلالك عن سمات المحدثات ، وعلت رتبة كمالك عن تطرق النقائص إليها والآفات ، ونارت بشهود ذاتك الأرضون والسموات ، فلك المجد الأرفع والجنات والأوسع ، والعز الأمنع ؛ (سبوح قدوس رب الملائكة والروح ٧ مرّات) جللت السموات والأرض بالعظمة وتفردت بالوحدانية وقبرت العباد بالموت ، اقهر أعداءنا بالموت وبارك لنا في الموت وما بعد الموت ؛ منور الصياصي المظلمة ؛ وغواسق الجواهر المدلهمة .

ومنقذ الغرقى من بحر الهيولى ، أعوذ بك من غاسق إذا وقب ، وحاسد إذا ارتقب ، مليكي أناديك وأناجيك مناجاة عبد كسير يعلم أنك تسمع ، ويطمع أنك تجيب ، واقف ببابك وقوف مضطر لا يجد من دونك وكيلاً ، أسألك إلهي بالاسم الذي أفضت به الخيرات ، وأنزلت به البركات ، ومنحت به أهل الشكر الزيادات ، وأخرجت به من الظلمات ، وفرجت به من الكربات ، أن تفيض علي من ملابس أنوارك وأضوائك ما ترد به عني أبصار الأعادي حاسرة ، وأيديهم خاسرة ، واجعل حظي منك إشراقاً يجلو لي كل خفي . ويكشف لي عن كل سر علي ، يا نور النور ، يا كاشف كل مستور إليك ترجع الأمور، وبك تدفع الشرور ، لا إله إلاّ أنت مجيب الداعين ، وملاذ الأوابين ، أنت حسبي ونعم الوكيل .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٢ـ توجه حرف الظاء المعجمة :

رب ظفرني بنية مطالبي منك حتى أظهر لعبادك بكل وصف مضاف إليك . وسر مفاض منك . فأكشف لهم عن رمز أسمائك مرقومة في ألواح الأشباح فإذا هم شاخصون ، رب أسألك كمالاً يظهر في يبشرني ، وروحاً ينشر في يطهرني ، وقابلني بحضرة اسمك الجامع مقابلة تملأ وجودي وتبسط شهودي حتى لا يقابلني ذو نقص إلاّ انقلب كاملاً . ولا ذو ظلم إلاّ رجع عادلاً . ونور ذاتي بنورك . واكشف لي عن خفي مستورك . أنت السريع القريب . وأنت الرقيب المجيب . ظهرت بالنور : واحتجبت بغلبة الظهور فأنت الظاهر في كل باطن وظاهر . والمستولي على كل أول وآخر .

وصلّى الله على سيدنا محمد لنبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٣ ـ توجه حرف الذال :

رب اغمسني في بحر عبودتك غمسة تحقر مني كل وصف يجر إلى دعوى أو حظ يعقبني بلوى . وأوقفني بين يديك موقف الذل لك حتى أشهدك منفرداً بالعزة . وتلطف بي في إيصالي إليك بك . وأذهب مني كل ظلمة توجب انحرافاً عنك . واملأ قلبي بذكرك . ولساني بشكرك . واذكرني عندك ﴿إنك خير الذاكرين﴾. إلهي أذقني حلاوة قربك : وألق على محبة منك . وصرفني في المهج بمبهجات الأنس واجعلني مظهر كمالك الأقدس . وأيدني في ذلك بهيبة تصحبها رحمة . وتلقني بالروح والريحان وفرحني بالأمن منك والرضوان . وقلبني بين الشوق إليك والسرور بك . وهبني التلذذ بك وبمناجاتك يا من به فرح المحزونين . وأنس المستوحشين . يا ذا الجلال والإكرام والطول والإنعام . لا إله إلاَّ أنت . إني لعهدك من الذاكرين وبذكرك من المحبورين .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٤ ـ توجه حرف الثاء المثلثة :

إلهي أنت الثابت قبل كل ثابت : والباقي بعد كل شيء ناطق وصامت . بل لا ثابت إلاَّ أنت ولا موجود سواك . لك الكبرياء والجبروت والعظمة والملكوت : تقهر الجبارين ، وتبيد الظالمين . وتبدد شمل الملحدين . وتذل رقاب المنكرين . أسألك يا غالب كل غالب . ويا مدرك كا هارب . برداء كبريائك . وإزار عظمتك وسرادق هيبتك ، وما وراء ذلك مما لا يعلم علمه إلاَّ أنت ، أن تكسوني هيبة من هيبتك تحن لها القلوب ، وتخشع لها الأبصار ، وملكني ناصية كل جبار عنيد ، وأبق على ذل العبودية في ذلك كله ، واعصمني من الخطأ والزلل ، وأيدني في القول والعمل ، إنك مثبت القلوب ،

وكاشف الكروب لا إله إلاّ أنت .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٥ ـ توجه حرف الفاء :

اللّهم يا فاتح أبواب الغيوب ، ويا كاشف حجب القلوب ، حارت فيك الفكر ، وسبقت إلى معرفتك الفطر ، فتقت رتق الأكوان بيد تقديرك ، وأدرت الأفلاك بمشيئة تسخيرك ، وعلمت كل شيء ففصلته تفصيلاً ، وأقمت الظاهر على الباطن دليلاً ؛ فأنت فالق النواة . ومحيي الرفات ، وفاطر الأرضين والسموات ؛ حكمك فصل . وقضاؤك عدل ، وعطاؤك فضل ؛ فاز عبد فر منك إليك ؛ وأفلح فتى فارق فرقة الفرق فعول لديك ؛ أسألك باسمك الذي فتحت به كل مقفل ؛ وأيقظت به كل مغفل ؛ وفصلت به كل مجمل . وفرقت به كل أمر منزل ، أن تهبني فرقاناً منك ينشرح له صدري ، ويرتفع به قدري . ويستنير به فضاء سري . وأنجح به في معارج أمري . وينكشف به سداف همي وعسري . وينحط به وزري الذي أنقض ظهري . ويرتفع به في عوالم الملكوت ذكري . وينعجم به على الفئة الفاجرة سري . وأقمني على فراش أمنك بمنك . واحرسني بحارس حفظك وصونك . واكنفني بكنف رعايتك . وتكفل لي بما تكفلت به لأهل عنايتك ، وأرضني بالفلح منك والفتح ، واكتب لي عملي في صفحة الصفح ، وافرق بيني وبين مضلات الفتن ، وأسرع لي سريان لطفك الخفي قبل نزول المحن ؛ وفرجني بفرج يفتح لي باب الفلاح والنجاح . ويعرفني سبل الرشاد والصلاح . ووفقني للخلق الفاضل . وأيدني بالفتح الكامل ، وأهلني لقبول فيضك الأقدس واستنشاق نفسك الأنفس ، وخذني إليك مني . وارزقني الفناء فيك عني ولا تجعلني مفتوناً بنفسي : ولا محجوباً بحسي : واعصمني في الفعل والقول . يا ذا

الفضل والطول .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٦ـ توجه حرف الباء :

سيدي أنت مسبب الأسباب ومرتبها ومصرف القلوب ومقلبها . أسألك بالحكمة التي اقتضت ترتب الآخر على الأول وتأثير الأعلى في الأسفل . أن تشهدني ترتيب الأسباب صعوداً ونزولاً ، حتى أشهد للباطن منها بشهود الظاهر ، والأول في عين الأخر ، وألحظ حكمة الترتيب بشهود المرتب ، وتسبب الأسباب مسبوقاً بالمسبب ، فلا أحجب عن العين بالغين فأعد من الفجرة وإن كنت من البررة ، إلهي ألق إلي مفتاح الإذن الذي هو كاف العارف حتى أنطق في كل بداية باسمك البديع الذي افتتحت به كل رقيم مسطور ، يا من بسمو اسمه ينخفض كل متعال ، كل بك وأنت بلا هو ، فأنت بديع كل شيء وباديه ، لك الحمد يا باري على كل بداية ، ولك الشكر يا باقي على كل نهاية ، أنت الباعث على كل خير ، باطن البواطن ، بالغ غايات الأمور ؛ باسط أرزاق العالمين ؛ بارك اللهم علي في الآخرين ، كما باركت على سيدنا محمد وإبراهيم ؛ إنه منك وإليك ، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٧ـ توجه حرف الميم :

سيدي ما أكمل ملكك وأتم كمالك ؛ ختمت بما به افتتحت ؛ وأعدت إلى ما منه بدأت ؛ وانفردت بملك الملك ؛ وأنقذت من شرك الشرك ؛ وأبنت مناهج السبل ؛ ومننت بخاتم الرسل ؛ سجدت لك الأملاك ، وسبحت لك الأفلاك . وشهد لك الفرش بما شهد به

العرش . سبحانك سبحانك لا إله إلاّ أنت رب الألباب ومنزل الكتاب . أسألك باسمك الذي ملكت به النواصي . وأنزلت به الضياء في الصياصي . أن تكسوني في هذه الساعة وما بعدها سراً تخضع له أعناق المتكبرين . وتنقاد إليه نفوس الجبارين . وردني برداء الهيبة وأجلسني على سرير العظمة . متوجاً بتاج البهاء . مشرفاً بنور الإقتداء . واضرب على سرادق الحفظ . وانشر علي لواء العز . واحجبني بحاجب القهر . وأصحبني في ذلك كله بمعرفة نفسي . حتى أكون بك فيما لك . يا من بيده ملكوت الأرض والسماء . عظمت هيبتك في القلوب . وأحاط علمك بالغيوب . لك المجد الأرفع . والملك الأوسع . سبحانك لا إله إلاّ أنت .**﴿وسعت كل شيء علماً﴾** . **﴿وأنت على كل شيء قدير﴾** .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٨ . توجه حرف الواو :

إلهي وسع علمك كل معلوم وأحاطت خبرتك بباطن كل مفهوم . وتقدست في علائك عن كل مذموم . تسامت إليك الهمم وصعد إليك الكلم . وأنت المتعالي في سمائك . فأقرب معارجنا إليك التذلل ظهرت في كل باطن وظاهر ودمت بعد كل أول وآخر سبحانك لا إله إلاّ أنت . سجدت لعظمتك الجباه . وتنعمت بذكرك الشفاه أسألك باسمك الذي إليه سمو كل مترق . ومنه قبول كل متلق . رفعة يضمحل معها علو العالين . ويقصر عنها غلو الغالين . حتى أرقى بك إليك مرقي تطلبني فيه الهمم العلية . وتنقاد إلي النفوس الأبية . وأسألك ربي أن تجعل سلمي إليك التنزل ومعراجي إليك التواضع والتذلل . واكنفني بغاشية من نورك تكشف لي عن كل مستور وتحجبني عن كل حاسد مغرور . وهبني خلقاً أسع به كل خلق .

وأقضي به كل حق كما وسعت كل شيء رحمة وعلماً لا إله إلَّا أنت يا حي يا قيوم .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٩ ـ توجه حرف اللام ألف :

اللَّهم لا إله إلَّا أنت . إياك نعبد وإياك نشهد . منيبين إليك لا شيء من دونك . أسألك بك من حيث أنت . أنت أنت يا من لا هو إلَّا إلَّا هو . أن تقبض عني ظل التكوين حتى أشهدني عريا عن كل وصف يكون حجاباً من دونك عن مشاهدتي إياك من حيث أنا . وقدسني عن كل نعت أو حكم يوجب رؤية حظ ﴿**كل شيء هالك إلَّا وجهه**﴾ ﴿**ألا إلى الله تصير الأُمور**﴾ اللَّهم صلِّ على نبيك سيدنا محمد المخصوص بهذا المحو الأتم . والجمع الأكمل . الذي هو فوق منال الحكمة . وعلى آله المهتدين بهذا الهدى العلي والنور الجلي . اللَّهم اجعل صلاتي على نبيك سيدنا محمد المصطفى (ص) نوراً ظاهراً مظهراً تمحو به مني ظلمة كل بغي وكفر . وشك وشرك ونكر . حتى لا يكون في رؤية لغيرك . وارجعني إليك مني في كل وارد علي منك يا من إليه وجهة كل متوجه ﴿**ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال**﴾ .

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

تمت توجهات سيدنا الإمام محيي الدين بن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي(قدسنا الله بأسراره النورانية).إ(والله ولي التوفيق) .

الصيغة المطلسمة

في الصلاة على الذات المحمدية له أيضاً(قدس سره العالي) .

اللّهم صلّ على الذات المطلسم . والغيب المطمطم . والكمال المكتم . لاهوت الجمال . ناسوت أنوصال . طلعة الحق . هوية إنسان الأزل في نشر من لم يزل من قامت به نواسيت الفرق في طريق الحق . بقاب ناسوت الوصال الأقرب . صلّ اللّهم به منه فيه عليه وسلّم .

تمت

(والله ولي التوفيق)

الصيغة الأكبرية

له أيضاً (رضي الله عنه وعنا به آمين)

اللَّهم صلّ وسلّم على سيدنا محمد أكمل مخلوقاتك . وسيد أهل أرضك وأهل سمواتك . النور الأعظم . والكنز المطلسم . والجوهر الفرد . والسر الممتد . الذي ليس له مثل منطوق . ولا شبه مخلوق . وأرض عن خليفته في هذا الزمان . من جنس عالم الإنسان . الروح المتجسد . والفرد المتعدد . حجة الله في الأقضية . وعمدة الله في الأمضية . محل نظر الله من خلقه . منفذ أحكامه بينهم بصدقه . الممد للعوالم بروحانيته . المفيض عليهم من نور نورانيته . من خلقه الله على صورته . وأشهده أرواح ملائكته . وخصصه في هذا الزمان ليكون للعالمين أمان . فهو قطب دائرة الوجود . ومحل السمع والشهود . فلا تتحرك ذرة في الكون إلاَّ بعلمه . ولا تسكن إلاَّ بحكمه . لأنه مظهر الحق . ومعدن الصدق . اللهم بلغ سلامي إليه . وأوقفني بين يديه وأفض علي من مدده . وأحرسني بعدده . وانفخ في من روحه كي أحيا بروحه . ولأشهد حقيقتي علي التفصيل . فأعرف بذلك الكثير والقليل . وأرى عوالمي الغيبية تتجلى بصوري الروحانية على اختلاف المظاهر . لأجمع بين الأول والآخر والباطن والظاهر . فأكون مع الله آله . بين صفاته وأفعاله . ليس لي من الأمر شيء

معلوم . ولا جزء مقسوم . فأعبده به في جميع الأحوال . بل بحول وقوة ذي الجلال والإكرام . اللَّهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني به وعليه وفيه . حتى لا أفارقه في الدارين . ولا أنفصل عنه في الحالين . بل أكون كأني إياه في كل أمر تولاه من طريق الأتباع والانتفاع . لا من طريق المماثلة والأرتفاع . وأسألك بأسمائك الحسنى المستجابة أن تبلغني ذلك منه مستطابة . ولا تردني منك خائب . ولا ممن لك نائب . فإنك الواجد الكريم وأنا العبد العديم . وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

الصيغة الفيضية

له أيضاً (رضي الله عنه وعنا به آمين)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللّهم أفض صلة صلواتك وسلامة تسليماتك على أول التعينات المفاضة من العماء الرباني . وآخر التنزلات المضافة إلى النوع الإنساني . المهاجر من مكة كان الله ولم يكن معه شيء ثاني إلى مدينة وهو الآن على ما عليه كان . محصي عوالم الحضرات الإلهية الخمس في وجوده ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ . وراحم سائلي استعداداتها بنداه وجوداه . ﴿وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين﴾ . نقطة البسملة الجامعة لما يكون وكان . ولفظة الأمر الجوالة بدوائر الأكوان سر الهوية التي في كل شيء سارية. وعن كل شيء مجردة وعارية. أمين الله على خزائن الفواضل ومستودعها . ومقسمها على حسب القوابل وموزعها . كلمة الإسم الأعظم ، وفاتحة الكنز المطلسم ، المظهر الأتم الجامع بين العبودية والربوبية ، والنشء الأعم الشامل للإمكانية والوجوبية ، الطود الأشم الذي لم يزحزحه التجلي عن مقام التمكين ، والبحر الخضم الذي لم تعكره جيف الغفلات عن صفاء اليقين ، القلم النوراني الجاري بمداد الحروف العاليات ، والنفس الرحماني ، الساري بمواد الكلمات التامات ، الفيض الأقدس الذاتي الذي تعينت به الأعيان واستعدادتها ، والفيض المقدس الصفاتي الذي تكونت به الأكوان واستمداداتها ، مطلع شمس الذات في سماء الأسماء

والصفات ، ومنبع نور الإفاضات في رياض النسب والإضافات ، خط الوحدة بين قوسي الأحدية والواحدية ، وواسطة التنزل الإلهي من سماء الأزلية إلى أرض الأبدية ، النسخة الصغرى التي تفرعت عنها الكبرى ، والدرة البيضا التي تنزلت إلى الياقوتة الحمرا . جوهر الحوادث الإمكانية التي لا تخلو عن الحركة والسكون ، ومادة الكلمة الفهوانية . الطالعة من كن كن إلى شهادة فيكون . هيولا الصور التي لا تتجلى بإحداها مرة لاثنين ولا بصورة منها لأحد مرتين . قرآن الجمع الشامل للممتنع والعديم وفرقان الفرق الفاصل بين الحادث والقديم صائم نهار إني أبيت عند ربي . وقائم ليل تنام عيناي ولا ينام قلبي ، واسطة ما بين الوجود والعدم **﴿مرج البحرين يلتقيان﴾**. ورابطة تعلق الحدوث بالقدم ، **﴿بينهما برزخ لا يبغيان﴾** فذلكة دفتر الأول والآخر . ومركز إحاطة الباطن والظاهر حبيبك الذي استجليت به جمال ذاتك على منصة تجلياتك ونصبته قبلة لتوجهاتك في جميع تجلياتك ، وخلعت عليه خلعة الصفات والأسماء وتوجته بتاج الخلافة العظمى ، وأسريت بجسده يقظة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حتى انتهى إلى سدرة المنتهى ، وترقي إلى قاب قوسين أو أدنى ، فسر فؤاده بشهودك حيث لا صباح ولا مسا . ما كذب الفؤاد ما رأى ، وقر بصره بوجودك حيث لا خلا ولا ملا ما زاغ البصر وما طغى . صلِّ اللّهم عليه صلاة يصل بها فرعي إلى أصلي ، وبعضي إلى كلي ، لتتحد ذاتي بذاته ، وصفاتي بصفاته ، وتقر العين بالعين ، ويفر البين من البين وسلّم عليه سلاماً أسلم به في متابعته من التخلف وفي طريق شريعته من التعسف ، لأفتتح باب محبتك إياي بمفتاح متابعته ، وأشهدك في حواسي وأعضائي من مشكاة شرعه وطاعته ، وأدخل وراءه حصن لا إله إلاّ الله ، وفي أثره إلى خلوة لي وقت مع الله ، إذ هو بابك الذي من لم يقصدك منه سدت عليه الطرق والأبواب ، ورد بعصا الأدب إلى اصطبل الدواب . اللّهم يا رب يا من ليس حجابه إلاّ

النور ، ولا خفاؤه إلاَّ شدة الظهور أسألك بك في مرتبة إطلاقك عن كل تقييد التي تفعل فيها ما تشاء وتريد وبكشف عن ذاتك بالعلم النوري ، وبتحولك في صور أسمائك وصفاتك بالوجود الصوري ، أن تصلي على سيدنا محمد صلاة تكحل بها بصيرتي النور المرشوش في الأزل ، لأشهد فناء ما لم يكن وبقاء من لم يزل ، وأرى الأشياء كما هي في أصلها معدومة مفقودة ، وكونها لم تشم رائحة الوجود فضلاً عن كونها موجودة وأخرجني اللّهم بالصلاة عليه من ظلمة أنانيتي إلى النور ، ومن قبر جسمانيتي إلى جميع الحشر وفرق النشور ، وأفض علينا من سماء توحيدك إياك ما تطهرنا به من رجس الشرك والإشراك ، وأنعشنا بالموتة الأولى والولادة الثانية ، وأحينا الحياة الباقية في هذه الدنيا الفانية ، واجعل لي نوراً أمشي به في الناس ، فأرى وجهك أينما توليت بدون اشتباه ولا إلتباس ، ناظراً بعيني الجمع والفرق ، فاصلاً بين الباطل والحق ، دالاً بك عليك ، وهادياً بإذنك إليك ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين ، صل وسلّم على سيدنا محمد صلاة وسلاماً تتقبل بهما دعائي ، وتحقق بهما رجائي ، وعلى آله أهل الشهود والعرفان وأصحابه أصحاب الذوق والوجدان ، ما انتشرت طرة ليل الكبان ، وأسفر صبح جبين العيان ، آمين آمين آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(اللّهم رب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجز عنا سيدنا ومولانا محمداً صلّى الله عليه وسلّم أفضل ما هو أهله) (ثلاث مرّات) .

الدور الأعلى

ويسمى حزب الوقاية لمن أراد الولاية

له أيضاً (رضي الله عنه وعنا به آمين)

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

١ ـ اللّهم يا حي يا قيوم بك تحصنت، فاحمني بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان بسم الله .

٢ ـ وادخلني يا أول يا آخر مكنون غيب سر دائرة كنز ما شاء الله لا قوة إلاّ بالله .

٣ ـ وأسبل علي يا حليم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة ﴿واعتصموا بحبل الله﴾ .

٤ ـ وابن يا محيط يا قادر على سور أمان إحاطة مجد سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله .

٥ ـ وأعذني يا رقيب يا مجيب واحرسني في نفسي وديني وأهلي ومالي وأولادي بكلاءة إغاثة إعاذة وما هم بضارين به من أحد إلاّ بإذن الله .

٦ ـ وقني يا مانع يا دافع بآياتك وأسمائك وكلماتك شر الشيطان والسلطان فإن ظالم أو جبار بغي على أخذته غاشية من عذاب الله .

٧ ـ ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين علي وأعوانهم فإن هم لي أحد منهم بسوء خذله الله وختم على سمعه وقلبه

وجعل علي بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله .

٨ ـ واكفني يـا قـابض يـا قهـار خـديعـة مكـرهـم وأرددهـم عني مـذمومين مـذؤومين مدحـورين بتخسير تغييـر تدميـر فما كـان له من فئـة ينصرونه من دون الله .

٩ ـ وأذقني يا سبوح يا قدوس لـذة مناجـاة أقبل ولا تخف إنـك من الآمنين بفضل الله .

١٠ ـ وأذقهم يـا ضار يـا مميت نكال وبـال زوال فقطع دابـر القـوم الذين ظلموا والحمد لله .

١١ ـ وآمني يا سلام يا مؤمن صولة جولة دولة الأعـداء بغايـة بدايـة آية لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله .

١٢ ـ وتـوجني يا عـظيم يا معـز باج مهـابـة كبـريـاء جـلال سلطان ملكوت عز عظمة ﴿**ولا يحزنك قولهم إن العزة لله**﴾ .

١٣ ـ وألبسني يا جليل يا كبير خلعة جلال جمـال كمال إقبال ﴿**فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشا لله**﴾ .

١٤ ـ وألق يا عزيز يا ودود علي محبـة منك فتنقـاد وتخضع لي بهـا قلوب عبادك بالمحبة والمعزة والمـودة من تعطيف تـأليف ﴿**يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله**﴾ .

١٥ ـ وأظهر على يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنـوار ﴿**يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله**﴾ .

١٦ ـ ووجه اللّهم يا صمد يا نـور وجهي بصفاء جمـال أنس إشراق فإن حاجوك ﴿**فقل أسلمت وجهي لله**﴾ .

١٧ ـ وجملني يـا بديـع السموات والأرض يـا ذا الجلال والإكـرام بالفصاحة والبلاغة والبراعة ﴿**واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي**﴾ برقة

رأفة رحمة ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله .

١٨ ـ وقلدني يا شديد البطش يا جبار سيف الهيبة والشدة والقوة والمنعة من بأس جبروت عزة ﴿**وما النصر إلاَّ من عند الله**﴾ .

١٩ ـ وأدم علي يا باسط يا فتاح بهجة مسرة ﴿**رب أشرح لي صدري * ويسر لي أمري**﴾ بلطائف عواطف ﴿**ألم نشرح لك صدرك**﴾ وبأشائر بشائر ﴿**ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**﴾ .

٢٠ ـ وأنزل اللّهم يا لطيف يا رؤوف بقلبي الإيمان والإطمئنان والسكينة لأكون من الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله .

٢١ ـ وأفرغ علي يا صبور يا شكور صبر الذين تذرعوا بثبات يقين . ﴿**كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله**﴾ .

٢٢ ـ واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحته بوجود شهود جنود ﴿**له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله**﴾ .

٢٣ ـ وثبت اللّهم يا قائم يا دائم قدمي كما ثبت القائل ﴿**وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله**﴾ .

٢٤ ـ وانصرني يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائي نصر الذي قيل له ﴿**أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله**﴾ .

٢٥ ـ وأيدني يا طالب يا غالب بتأييد نبيك محمد (ص) المؤيد بتعزيز توفير ﴿**إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً**﴾ لتؤمنوا بالله .

٢٦ ـ واكفني يا كافي يا شافي الأعداء والأسواء والأدواء بعوائد فوائد ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله**﴾ .

٢٧ ـ وامنن علي يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تيسير

تسخير ﴿كلوا وأشربوا من رزق الله﴾ .

٢٨ ـ وتولني يا ولي يا علي بالولاية والعناية والرعاية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ﴿ذلك من فضل الله﴾ .

٢٩ ـ وأكرمني يا غني يا كريم بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت ﴿ الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله﴾ .

٣٠ ـ وتب علي يا تواب يا حكيم توبة نصوحاً لأكون من ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلاّ الله﴾ .

٣١ ـ وألزمني يا واحد يا أحد كلمة التقوى كما ألزمت حبيبك سيدنا محمداً (ص) حيث قلت ﴿فاعلم أنه لا إله إلاّ الله﴾ .

٣٢ ـ واختم لي يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الناجين والراجين ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ .

٣٣ ـ وأسكني يا سميع يا قريب جنة أُعدت للمتقين دعواهم فيها سبحانك اللّهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله يا الله يا الله يا الله يا الله . يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ . يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع . يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن . يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم . أسألك بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات سلطاناً نصيراً ورزقاً كثيراً وقلباً قريراً وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وأجراً كبيراً . وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً .

الصلاة النارية

وهي لمولانا الإمام الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي (قدس سره) كما أفاده أستاذنا وشيخنا السيد محمد عبد الوهاب المحامي (تغمده الله برحمته) . حيث قال : إن من المخطأ نسبتها لغيره .